تطوير القوى البشرية البحثية في مؤسسات التعليم العالي العربية: رؤية مقترحة

د. محمد علي العوفي
كلية العلوم التطبيقية بصحار
سلطنة عمان

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهمية وواقع تطوير القوى البشرية البحثية كأحد المتطلبات الرئيسة لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية، وبيان أهم معوقات تطوير البحث العلمي العربي ذات العلاقة بتطوير القوى البشرية البحثية في العالم العربي، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات، ومسح الدراسات ذات العلاقة، واستقراء نتائج وتوصيات الدراسات السابقة لوضع توصيات ومقترحات ترتقي بتطوير القوى البشرية البحثية في مؤسسات التعليم العالي العربي. وخلص الباحث إلى أن الواقع الحالي لتطوير القوى البشرية البحثية في مؤسسات التعليم العالي العربية يحتاج إلى مزيد من الاهتمام، حيث يعاني من معوقات مباشرة تعترضه، وأخرى ذات علاقة تعترض تطوير البحث العلمي العربي ككل وتؤثر عليه، وقدّم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات على مستويْ إدارة التعليم العالي، وأعضاء الهيئة البحثية والأكاديمية من أجل الارتقاء بتطوير القوى البشرية البحثية كأحد مقوّمات تطوير البحث العلمي العربي.
الكلمات المفتاحية: تطوير القوى البشرية البحثية، تطوير البحث العلمي، مؤسسات التعليم العالي العربية.

Abstract:

The study aims to explore the importance and reality of the development of research manpower as one of the main requirements for the development of scientific research in the Arab higher education institutions. The study also identifies the most important barriers to the development of the scientific research which is related to the development of human resources in the Arab world. A descriptive and analytical approach is adopted to answer the study questions, using the review of literature and previous studies to take advantage of their findings and recommendations in the current study. The research concludes that the current situation of the research manpower development and related areas in the Arab institutions of higher education needs more attention. The study proposes a set of recommendations on the levels of: the administration of higher education, and academic and research members in order to promote the development of research in the Arab world.
Key words: development of research manpower, development of scientific research, the Arab higher education institutions.

مقدمة:

لقد تغيرت النظرة لقطاعيْ التعليم العالي عامة والبحث العلمي على وجه الخصوص من خدمة الطالب الجامعي في محيط المؤسسة إلى خدمة المجتمع، بل العالم أجمع في ظل ظروف العولمة. ويؤكد القرق هذه النظرة بقوله: "بعد أن كان الدور التقليدي لمؤسسات التعليم العالي

هو خلق ونقل الثروة الفكرية فإن هذا الدور قد تطور ليدعم بالإضافة إلى ذلك عمليات النمو والتطور في محيطه. كما أن دور البحث العلمي التقليدي قد تطور أيضا باتجاه الأخذ بعين الاعتبار مدى تأثيره الاجتماعي والاقتصادي وتطبيقاته الصناعية" (القرق، 2004، ص1).

وتسعى مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي إلى الاهتمام بتطوير البحث العلمي، وتحقيق أهدافه المرجوة من خلال التركيز على تطوير جوانبه ومتطلباته المختلفة استجابة للتوصيات المتمخضة عن المؤتمرات المنعقدة على الصعيد العربي. فعلى سبيل المثال، تشير توصيات المؤتمر العربي الأول (استراتيجيات التعليم العالي وتخطيط الموارد البشري) المنعقد في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 24-2012/4/26م، وذلك بالتعاون بين المنظمة العربية للتنمية الإدارية والجامعة الهاشمية وجامعة القاهرة واتحاد الجامعات العربية إلى "دعوة الجامعات للاهتمام بإيجاد آليات فاعلة لتحفيز البحث العلمي ودعم النشر وتوفير قنواته الميسرة للباحثين، مع ضرورة الاهتمام بالفرق البحثية وتشجيعها ودعم التعاون بين الجامعات وحقل العمل في إجراء البحوث التطبيقية وفق أسلوب التعاقد والمشاركة" (الجامعة الهاشمية، 2012).

وعلى الرغم من جهود مؤسسات التعليم العالي العربية في محاولة تحقيق متطلبات تطوير البحث العلمي والتركيز على تنمية القوى البشرية البحثية من خلال تطوير مهارات الأكاديميين وقدراتهم البحثية إلا أن الواقع الحالي يشير إلى الحاجة لمزيد من الاهتمام حسب ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها. فعلى سبيل المثال، يوصي البومحمد، والبدري (2012، ص632) بأنه "لابد من المؤسسات التربوية أن تمارس دورا فاعلا في إعداد الأساتذة بشكل يؤهلهم للإفادة من الثورة المعلوماتية عبر تدريبهم على استخدام التقانات والبرامج الحديثة للاطلاع على المراجع مصادر المعلومات في شبكة المعلومات الدولية، عبر إقامة دورات تدعم جوانب الضعف وتعد الباحث بالشكل الأمثل".

وتأتي الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن واقع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية لاسيما فيما يخص جانب تهيئة القوى البشرية البحثية وذلك للوقوف على أهم مبررات تطوير هذا الجانب الحيوي المهم في ظل مستجدات العصر ومتغيرات العولمة التي تتطلب بحثا علميا عربيا يلبي طموحات المجتمع وحاجات التنمية الشاملة. كما تسعى الدراسة إلى وضع التوصيات والمقترحات اللازمة للارتقاء بالجوانب التطويرية للقوى البشرية البحثية في مؤسسات التعليم العالي العربية في ضوء معطيات الواقع ونتائج الدراسات السابقة أملا في تحقيق أهم متطلبات تطوير البحث العلمي بما يخدم الدول العربية في تحقيق أهدافها وبما يساهم في النهضة العلمية العالمية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أهم معوقات البحث العلمي المتعلقة بتطوير القوى البشرية البحثية في مؤسسات التعليم العالي العربية؟
2. ما التوصيات والمقترحات التي سترتقي بتطوير القوى البشرية البحثية في مؤسسات التعليم العالي العربية؟

أهداف الدراسة: تحاول الدراسة الحالية الكشف عن الواقع الحالي للبحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي مركزة على تحديد أهم المعوقات التي تعترضه وذلك فيما يتعلق بمجال تطوير القوى البشرية البحثية في تلك المؤسسات، واقتراح التوصيات المناسبة في ضوء

الواقع الحالي ونتائج الدراسات السابقة من أجل الارتقاء بمجال تطوير القوى البشرية البحثية كأحد متطلبات تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية.

أهمية الدراسة: تنطلق أهمية الدراسة الحالية من الموضوع الذي تتصدى له بالدراسة والتحليل، وهو تطوير القوى البشرية البحثية كأحد متطلبات تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية، حيث يعتبر هذا المجال من أهم مقوّمات تطوير البحث العلمي لاسيما في عصر العولمة الذي يحتاج إلى بحث علمي يواكب مستجدات العصر وظواهره المتسارعة، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تطوير مقوّماته، وفي مقدمتها القوى البشرية البحثية المؤهلة والمدربة. كما تأتي الدراسة الحالية استجابة للمؤتمرات والندوات العلمية على الصعيديْن الإقليمي والدولي والتي توصي بالتركيز على تنمية الموارد البشرية المؤهلة والمدربة في قطاع التعليم العالي بصفة عامة، والبحث العلمي بصفة خاصة، وتنبع أهمية هذه الدراسة من خلال قراءتها للواقع الحالي لتطوير القوى البشرية البحثية في مؤسسات التعليم العالي العربية وتحليل نتائج الدراسات السابقة أملا في الوصول إلى مقترحات وتوصيات مناسبة تدعم تطوير القوى البحثية ذات الجودة العالية لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية.

منهج الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق أهدافها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه أحد مناهج البحث المستخدمة التي تخدم أغراض الدراسة القائمة على تحليل الواقع الحالي لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، وذلك بتحديد أهم المعوقات في هذا الواقع والتي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بتطوير مجال القوى البشرية البحثية باعتباره أحد المقوّمات المهمة لتطوير البحث العلمي في تلك المؤسسات، واستقراء النتائج والتوصيات التي تم الإشارة إليها في الدراسات السابقة حول واقع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، ومن ثمّ استخلاص النتائج ومناقشتها للوصول إلى مقترحات وتوصيات مناسبة تستشرف آفاق المستقبل للنهوض بمجال تطوير القوى البشرية البحثية، وتدعم مسيرة تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية في ظل المتغيرات العالمية المتجددة.

مصطلحات الدراسة: * تطوير القوى البشرية البحثية: عملية تنموية مستمرة تعتمد على سياسات وخطط واضحة تهدف إلى تطوير أداء الباحثين والأكاديميين وتعزيز قدراتهم في مجال إجراء البحوث العلمية بشتى أنواعها، والارتقاء بمهاراتهم وكفاياتهم البحثية في جميع مراحل إعداد البحث العلمي، وتدريبهم على استخدام التقانات الحديثة في إجراء البحوث العلمية، وإطلاعهم على المستجدات النظرية والتطبيقية في ميدان البحث العلمي.

أدبيات الدراسة والدراسات السابقة: تسعى معظم مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي إلى الاهتمام بالبحث العلمي، وتكريس الجهود نحو تهيئة البيئة البحثية المناسبة في المراكز البحثية التابعة لها. ويشير الواقع الحالي في معظم الأحوال إلى أن البحث العلمي في أغلب مؤسسات التعليم العالي العربية -رغم الجهود المبذولة- بحاجة إلى مزيد من الاهتمام والرعاية بهدف التغلب على معوقاته الحالية وتطويره في ضوء المستجدات الحديثة، وسنعرض فيما يلي بعض نتائج الدراسات السابقة حول معوقات البحث العلمي ومقترحات تطويره على الصعيد العربي مع التركيزعلى الـأمور ذات العلاقة بجانب تطوير القوى البشرية البحثية في مؤسسات التعليم العالي.

تطرقت دراسة أبو خطوة (2013) إلى تحليل واقع البحث العلمي في الدول العربية، والتعرف على تحدياته، وواقع التخطيط الاستراتيجي للبحث العلمي في بعض مؤسسات التعليم العالي العربية، ووضع تصور مقترح لمراحل إعداد الخطة الاستراتيجية للبحث العلمي، واستنتجت الدراسة وجود مجموعة من المشكلات التي يعاني منها البحث العلمي العربي ومن أهمها: عدم وجود سياسات وأهداف واضحة للبحث العلمي، وعدم تفرغ الأساتذة لإنجاز البحوث العلمية بسبب ضغوط العمل وازدياد الأعباء، وعدم وجود تعاون بين المؤسسات الأكاديمية والجهات المستفيدة من البحث العلمي، وقلة تناول البحوث لمشكلات المجتمع واحتياجاته، وضعف نظرة المجتمع لأهمية البحث العلمي. وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات للارتقاء بالبحث العلمي وهي: توظيف التخطيط الاستراتيجي للبحث العلمي، وتحقيق الشراكة المجتمعية في تمويل البحث العلمي، وإنشاء أكاديمية عربية للبحث العلمي تضم خبراء في مختلف المجالات العلمية، وتشجيع التعاون بين الباحثين العرب والأجانب لإجراء بحوث تتناول احتياجات المجتمع، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس ودعمهم بما يعينهم على إجراء البحوث العلمية.

وهدفت دراسة الطبيب (2013) إلى التعرف على الواقع الحالي للبحث العلمي في الوطن العربي، وتحليل أهم مشكلاته من خلال تحليل الوضع الراهن للبحث العلمي، والتعرف على آلية تحسين جودة البحث العلمي من خلال استطلاع آراء 120من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية حول ثلاثة أبعاد تسهم في تطوير البحث العلمي العربي وهي: (الباحث والمؤسسة البحثية، والإنفاق على البحث العلمي، والجانب السياسي)، ورأت عينة الدراسة وبنسب عالية ضرورة اهتمام الدول العربية بالباحثين وتوطين العقول العربية، والعمل على استقرار المؤسسات البحثية وتوفير المراجع العلمية التي تساعد الباحثين في إجراء البحوث العلمية، وتطبيق المعايير العلمية التي يمكن ان ترقى بالبحث العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة وضع البحث العلمي على قائمة أولويات الدول العربية، والاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات لإطلاع الباحث على المستجدات العلمية، والاهتمام بالمؤسسات البحثية وتوفير المراجع العلمية، والتعاون بين الجامعات العربية وتبادل الخبرات بينها.

وركزت دراسة مرازقة (2013) على الارتقاء بجودة البحث العلمي في ميدان التعليم العالي في الوطن العربي من خلال تشخيص واقع البحث العلمي في البلدان العربية، وذلك عن طريق تحديد السلبيات والإيجابيات وتحليلها في ضوء أسبابها، ودراسة بعض تجارب المؤسسات البحثية العربية والعالمية للاستفادة منها، ووضع تصور مقترح لمؤشرات تجويد البحث العلمي في الجزائر خصوصا والدول العربية عموما. وأوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات التي يمكن أن ترتقي بجودة البحث العلمي في الوطن العربي، ومن أهم هذه المقترحات (إعداد الباحث المتميز) في ظل ندرة الباحثين في مختلف مجالات العلوم، وذلك من خلال: تشجيع الإبداع العلمي، وتشجيع حافز التأهيل الذاتي، والاستفادة من الأساتذة المشرفين، وتكريس الأخلاق والبحث عن الأمانة العلمية.

كما هدفت دراسة البومحمد، والبدري (2012) إلى التعرف على واقع البحث العلمي في العالم العربي من خلال مراجعة وتحليل الدراسات والأبحاث التي أجريت في عدد من الدول العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع البحث العلمي في العالم العربي لايزال ضعيفا ودون المستوى المطلوب، ومن أهم معوقاته: انفصال البحث العلمي عن المجال التطبيقي ومشكلات المجتمع، وتدني حجم الإنفاق المالي على البحث العلمي، وعدم توفر قاعدة البيانات والمعلومات مع غياب المراجع العلمية الحديثة. وكان من توصيات الدراسة ما يلي: وجوب مراجعة الجامعات واقعها التعليمي وبناها التحتية بشكل متوازن بما فيها البحث العلمي، ضرورة رسم السياسات ووضع

الخطط من قبل المؤسسات الحكومية لحل كثير من المشكلات التربوية أو التنموية ولتحقيق الدعم المالي والمعنوي للجامعة والباحثين، والتركيز على تأهيل الأساتذة من خلال تدريبهم على استخدام التقانات الحديثة للاستفادة من الثورة المعلوماتية المتسارعة بشكل يعالج مظاهر ضعفهم ويهيئ باحثين ذوي جودة عالية.

واهتمت دراسة مجذوب (2011) بالكشف عن واقع البحث العلمي والتقاني في مؤسسات التعليم العالي العربية باعتمادها على ما توافر من دراسات واحصائيات عن واقع البحث العلمي في العالم العربي لإعطاء فكرة موجزة عن أعداد الجامعات والمراكز البحثية التابعة لها وتمويلها والقوى البشرية العاملة فيها، وتحديد أهم مشكلات البحث العلمي واقتراح التوصيات التي من شأنها الارتقاء بالبحث العلمي، وكان من أهم مشكلات البحث العلمي العربي: عدم وجود خطط واستراتيجيات واضحة، وانخفاض إنتاجية الباحث، وقصور في وسائل النشر العلمي، وضعف حجم الإنفاق، وقلة التنسيق بين المؤسسات البحثية، وضعف الربط بين البحث العلمي وخطط التنمية، وقلة اللقاءات العلمية، وعدم تشجيع الأساتذة على حضور المؤتمرات العلمية، وعدم تهيئة البيئة البحثية المناسبة. وأوصت الدراسة بتوصيات عدة، ومنها ما يخص إعداد وتطوير القوى البشرية البحثية، وأهمها: تنمية الهيئة الأكاديمية كما ونوعا، ووضع خطط واضحة في إعداد وتطوير القوى البشرية البحثية، وإتاحة الفرصة للأستاذ للتفرغ العلمي لإجراء البحوث العلمية، والتوسع في الدراسات العليا باعتبارها داعما قويا للبحث العلمي، وتشجيع الأساتذة على حضور المؤتمرات العلمية، وتسهيل حرية انتقال الباحثين عبر أرجاء الوطن العربي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. يحتل البحث العلمي أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي في العصر الحاضر الذي يشهد عولمة متسارعة في جميع مجالات الحياة المختلفة، وما تحتاجه من دراسة علمية مستمرة للظواهر المجتمعية المستحدثة في عالم اليوم، حيث يسهم البحث العلمي في تطور الدول، ويدعم التنمية البشرية، ويساعد في اتخاذ قرارات علمية مناسبة (أبو خطوة، 2013). ويعتبرالبحث العلمي أيضا أساسا لكل تطوير من خلال توظيف النتائج العلمية وحل المشكلات المختلفة (عبدالوارث، وقناوي، 2005).
2. تنطلق الحاجة إلى تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي عامة والعربية خاصة من منطلق أن العصر الذي نعيشه قد شهد متغيرات عالمية جديدة تحتاج إلى من يدرسها ويوجد الحلول المناسبة لها كالثورتيْن المعلوماتية والتقانية، والمشكلات البيئية، والانفتاح الإعلامي، والعولمة (عبدالوارث، وقناوي، 2005). كما أن التغيرات الحديثة في عالم اليوم تتطلب تطوير القطاعات المجتمعية وتنمية القوى البشرية، وهذا لن يتحقق إلا من خلال إيجاد وتطوير بيئة بحثية مناسبة تعين الباحثين على إجراء البحوث العلمية المطلوبة (مرازقة، 2013).
3. توضح نتائج الدراسات السابقة أن البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي لايزال ضعيفا ودون المستوى المطلوب (البومحمد، والبدري، 2012). كما يواجه البحث العلمي العربي مشكلات مختلفة تؤثر تأثيرا مباشرا وغير مباشر على تطوير القوى البشرية البحثية كأحد مقوّمات تطوير البحث العلمي من أهمها: غياب السياسات والأهداف الواضحة (أبو خطوة، 2013؛ مجذوب، 2011)، وانفصاله عن حاجات المجتمع ومشكلاته، وقلة المراجع العلمية وعدم توفر البيانات، وضعف التمويل المالي (البومحمد، والبدري، 2012)، وقلة التنسيق بين المؤسسات البحثية، وعدم ارتباط البحث العلمي بخطط التنمية (مجذوب، 2011).

4. تشير نتائج الدراسات السابقة إلى وجود معوقات تعترض تطوير القوى البشرية البحثية كأحد متطلبات تطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربية وأهمها: انخفاض إنتاجية الباحث، وقصور في وسائل النشر العلمي، وقلة اللقاءات العلمية، وعدم تشجيع الأكاديميين على حضور المؤتمرات العلمية، وعدم تهيئة البيئة البحثية المناسبة (مجذوب، 2011)، وعدم تفرغ الأساتذة لإنجاز البحوث العلمية بسبب ضغوط العمل وازدياد الأعباء (أبو خطوة، 2013).
5. أوصت الدراسات السابقة بتوصيات ومقترحات من أجل الارتقاء بتطوير القوى البشرية البحثية العربية ومن أهمها: إنشاء أكاديمية عربية للبحث العلمي تضم خبراء في مختلف المجالات العلمية، وتشجيع التعاون بين الباحثين العرب والأجانب لإجراء بحوث تتناول احتياجات المجتمع، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس ودعمهم بما يعينهم على إجراء البحوث العلمية (أبوخطوة، 2013)، والاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات لإطلاع الباحث على المستجدات العلمية، والاهتمام بالمؤسسات البحثية وتوفير المراجع العلمية، والتعاون بين الجامعات العربية وتبادل الخبرات بينها (الطبيب، 2013)، وتشجيع الإبداع العلمي، وتشجيع حافز التأهيل الذاتي (مرازقة، 2013)، والتركيز على تأهيل الأساتذة من خلال تدريبهم على استخدام التقانات الحديثة للاستفادة من الثورة المعلوماتية المتسارعة بشكل يعالج مظاهر ضعفهم ويهيئ باحثين ذوي جودة عالية (البومحمد والبدري، 2012)، وتنمية الهيئة الأكاديمية كما ونوعا، ووضع خطط واضحة في إعداد وتطوير القوى البشرية البحثية، وإتاحة الفرصة للأستاذ للتفرغ العلمي لإجراء البحوث العلمية، والتوسع في الدراسات العليا باعتبارها داعما قويا للبحث العلمي، وتشجيع الأساتذة على حضور المؤتمرات العلمية، وتسهيل حرية انتقال الباحثين عبر أرجاء الوطن العربي (مجذوب، 2011).

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

1. توصيات ومقترحات على مستوى إدارة التعليم العالي:

أ. وضع سياسة واضحة وأهداف واقعية لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي العربي متضمنة إعداد وتطوير القوى البشرية البحثية.

ب. إنشاء مراكز بحثية متخصصة على مستوى قطاع التعليم العالي العربي تقوم بدور الرعاية المستمرة للبحث العلمي، وإيجاد البيئة البحثية المناسبة للباحثين لإجراء البحوث العلمية.

ت. إنشاء مراكز تنمية بشرية بحثية على مستوى قطاع التعليم العالي العربي تقوم بدور إعداد وتطوير القوى البشرية البحثية ذات الجودة العالية في ظل الظروف العالمية المتغيرة.

ث. التعاون والتنسيق المستمران بين الجامعات العربية والمراكز البحثية من جهة، ومراكز التنمية البشرية البحثية من جهة أخرى من أجل تنمية الباحثين مهنيا وتدريبهم على التقانات الحديثة والابتكارات العلمية الجديدة.

ج. التعاون والتنسيق المستمران بين المراكز البحثية ومراكز التنمية البشرية البحثية من جهة، والمؤسسات المجتمعية الحكومية والخاصة من أجل دراسة الظواهر والمشكلات المجتمعية، والمساهمة علميا في خطط التنمية الشاملة.

ح. زيادة حجم الإنفاق المالي على مجال إعداد وتطوير القوى البشرية البحثية بالاعتماد على خطط مالية واضحة طويلة وقصير المدى.

خ. تهيئة مؤسسات التعليم العالي العربية لتكون بيئة بحثية مناسبة من خلال توفير المراجع العلمية وقواعد البيانات المختلفة، وعقد المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة، وتشجيع الأكاديميين

على حضور المؤتمرات والندوات العلمية ، وإتاحة الفرصة للأكاديميين للتفرغ العلمي وإجراء البحوث العلمية.

2. توصيات ومقترحات على مستوى أعضاء الهيئتيْن البحثية والأكاديمية:

أ. التركيز على التأهيل والتطوير الذاتييْن من أجل الاطلاع على المستجدات النظرية والتطبيقية في عالم البحث العلمي وممارسة الأساليب والطريق العلمية الحديثة في إجراء البحوث العلمية.

ب. الالتزام بحضور ورش العمل والمشاغل التدريبية التي تقيمها الجهات المختصة في الموضوعات المتخصصة في تطوير البحث العلمي وما يتعلق بها من مستجدات وممارسات.

ت. السعي الحثيث وراء إجراء البحوث العلمية التي يحتاجها المجتمع المحلي من خلال التواصل الرسمي مع مراكز البحوث العلمية من جهة، والتواصل الشخصي مع المؤسسات المجتمعية المختلفة.

ث. الحرص قدر الإمكان والمتاح على الاشتراك ببحث علمي أو ورقة عمل في المؤتمرات والندوات العلمية سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

ج. التعاون والتواصل بين الأكاديميين بعضهم البعض من أجل تبادل المعلومات والخبرات في مجال إجراء البحوث العلمية.

المراجع:

1- - أبو خطوة، السيد عبدالمولى (2013). *تصور مقترح للتخطيط الاستراتيجي للبحث العلمي في الجامعات العربية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي (IACQA,2013) المنعقد بجامعة الزيتونة الأردنية (2-4/4/2013م). متوفر على:
http://www.zuj.edu.jo/pdf/conf_iacqa_2013_papers/389-ok.pdf

2- البومحمد، علي، والبدري، سميرة (2012). *واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي (IACQA,2012) المنعقد بالجامعة الخليجية بالبحرين (4-5/4/2012م). متوفر على:
http://se.uofk.edu/multisites/UofK_se/images/stories/se/papers/51.pdf

3- الجامعة الهاشمية (2012). *توصيات المؤتمر العربي الأول (استراتيجيات التعليم العالي وتخطيط الموارد البشرية 24-26/4/2012)*. متوفر على:
http://www.arado.org.eg/higheducation/ConfRecomm.pdf

4- الطبيب، مصطفى عبدالعظيم (2013). ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي: دراسة تحليلية-ميدانية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6*(13)، 97-113. متوفر على: http://www.ust.edu/uaqe/count/2013/3/5.pdf

5- عبدالوارث، سمية علي، وقناوي، أمل مختار (2005). *تطوير البحث العلمي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*. بحث مقدم إلى الندوة العلمية المشتركة بين كليتي التربية بالرستاق وصحار (الندوة العلمية في كليات التربية: الواقع والآفاق) المنعقدة في كلية التربية بالرستاق (10-2005/5/11)، 177-217.

6- القرق، محمود (2004). *آلية تطوير البرامج التعليمية ودور البحث العلمي*. ورقة قدمت في إطار ورشة العمل الرابعة للجنة إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص بلبنان (2004/2/23). متوفر على:
http://www.higher-edu.gov.lb/Workshops/HE_Law_Conf/WS4-P2.htm

7- مجذوب، مبارك محمد علي (2011). *البحث العلمي والتقاني في مؤسسات التعليم العالي العربي: الواقع والمأمول*. بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي (تطوير إدارة التعليم العالي في الوطن العربي) المنعقد في أبوظبي (7-2011/12/8). متوفر على:
http://www.studyinpoland.pl/konsorcjum/images/stories/69_2012_newsletter/arab.pdf
8- مرازقة، جمال (2013). الارتقاء بجودة البحث العلمي في ميدان التعليم العالي في الوطن العربي: الواقع والحلول. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي (IACQA,2013) المنعقد بجامعة الزيتونة الأردنية (2-2013/4/4م). متوفر على:
http://www.zuj.edu.jo/pdf/conf_iacqa_2013_papers/380-ok.pdf

opeikan.com